Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وسلمت منه في الأبيات الأخرى، أما الضرب فقد جاء صحيحاً سالماً من الزحاف في البيت الثاني وأصابه الخبن في البيتين الأول والرابع، والتشعيث في البيت الثالث وهذه الزحافات أي الخبن والتشعيث غير ملزمة.

النوع الثاني: عروضه صحيحة، وضربه محذوف:

ـــــ ـــــ فاعلاتن ـــــ ـــــ فاعلن

مثاله قول الشاعر:

١ ـ خَلَّ عنك الأسى وعش مطمئنا في ظلال المنى ودفء الهوى

/٥//٥/ /٥//٥/ /٥//٥/ /٥//٥/ /٥//٥/ /٥//٥/ /٥//٥/ /٥//٥/

فاعلاتن متفعلن فاعلاتن فاعلاتن مُتَفْعِلُن فاعلن

٢ ـ وانس ما كان يوم كنت غريرا تجهل الحب: ناره والجوى

/٥//٥/ /٥//٥/ /٥//٥/ /٥//٥/ /٥//٥/ /٥//٥/ /٥//٥/ /٥//٥/

فاعلاتن متفعلن فعلاتن فاعلاتن متفعلن فاعلن

وهذا الضرب من الخفيف نادر الاستعمال[1]. وقد شكك بعضهم بوجوده[2] غير أننا نجد هذا النوع من الخفيف، بصورة أقل ندرة، حين يجيء ضربه محذوفاً مخبوناً أي على وزن «فَعِلُنْ» (/٥//).

ومثاله قول الشاعر:

١ ـ رزق المجد والنجاح دواما من يُقَضِّ الحياةَ في عَمَلِ

/٥//٥/ /٥//٥/ /٥//٥/ /٥//٥/ /٥//٥/ /٥//٥/ /٥//٥/ /٥//٥/

فعلاتن متفعلن فعلاتن فاعلاتن متفعلن فَعِلُنْ

---

(١) عتيق، عبد العزيز، علم العروض والقافية ص ٨٨ أنظر أيضاً أنيس، ابراهيم موسيقى الشعر ص ٨٠

(٢) ألقى الدكتور ابراهيم أنيس، في كتابه (موسيقى التشعر ص ٧٩ ـ ٨٠) ظلالاً من الشك حول وجود هذا الوزن الذي ضَرْبُهُ «فاعلن»، ورأى أن البيت الوحيد الذي عثر عليه، منه، منسوب إلى الكميت بن زيد، وقد راجع الهاشميات التي للكميت فلم ير له أثراً، والقريب أن أهل العروض أنفسهم، رووا هذا البيت رواية مختلفة، يجيء بها ضربه على وزن «فاعلاتن»